تشرين

يومية - اقتصادية - شاملة

مؤسسة الوحدة

رقم العدد ١٤٠٩٠ | ٨ صفحات | الأربعاء ٢٦ رجب ١٤٤٥هـ ٧ شباط ٢٠٢٤ م | tishreen.news.sy

بلينكن والاحتلال أمام اختبار صعب.. المقاومة تتخطى ألغام باريس وتفاوض من موقع القوة.. والكرة في ملعب واشنطن

مع تسليم المقاومة الفلسطينية ردّها على اتفاق الإطار الذي انبثق عن اجتماع باريس قبل نحو ١٠ أيام بما يخص التهدئة في قطاع غزة، توضحت الكثير من الأمور التي كانت واضحة للجميع أساساً من حيث اللهاث الأمريكي والفرنسي لإنقاذ الاحتلال الإسرائيلي بلا مقابل ولا أثمان، لكن اليوم فرضت المقاومة شروطها انطلاقاً من الثوابت الوطنية الفلسطينية وانطلاقاً من حقائق الميدان، وباتت الكرة في ملعب الولايات المتحدة الأمريكية من حيث قدرتها على ممارسة الضغط على الكيان بالقبول بردّ المقاومة وشروطها التي يعد وقف إطلاقٍ شامل للنار والعدوان الحامل الأساس الذي تُبنى عليها كل المراحل التالية والتفاصيل المُلحقة بها.

2

قطاع "أعرج" في مضمار السّباق.. صناعة الأدوية تضع الجميع أمام تساؤلاتٍ مشروعة حول الاستراتيجيات والتطبيق

في السابق.. كانت مُنتجاً رائداً في العالم العربي، تؤمّن اكتفاءً ذاتياً لسورية، وتلبي ٩١ ٪ من مُتطلبات وحاجات السوق المحلية.. من المؤسف الحديث عن قطاع اقتصادي حيوي ومهم في ضمان استمرارية الحياة للمواطن بصيغة الماضي، أمام حاضرٍ بعيد كل البُعد عن ثقافة الاكتفاء أو الريادية لمنتج الدواء السوري، الذي بات سمة الارتفاعات المُتتالية غير محدودة السقف، في وقتٍ لم تزلْ تأكيدات الجهات المعنية بتأمين المواد الأولية بوصفها من الأولويات، وهو ما أكده وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية الدكتور ؟محمد سامر الخليل؟ مؤخراً، بوضع الأولوية في التمويل للمواد الأولية المُستخدمة في الصناعات الدوائية والغذائية، حيث تم السماح لبعض الصناعات بالإدخال المؤقت لمستلزمات الإنتاج بقصد إعادة التصدير، إضافة إلى السماح للمنشآت الصناعية بنقل آلات وخطوط الإنتاج بقصد الإصلاح أو وضعها بمكان آخر.

6

نساء ورجال في مواجهة آثار الزلزال.. تأمين حوالي ١٥٠٠ فرصة عمل للمتضررين

3

تشريعات وقروض ميسرة.. قريباً البدء بتسليم المتضررين من الزلزال المساكن التي بنيت لهم ضمن "خطة الاستجابة"

5

١٢مشروعاً تنموياً في طرطوس.. الترخيص المؤقت لم يتقدم إليه أحد ومطالبة بتعديله إلى خمس سنوات

5

تشتّت معظم البقع النفطية عند شاطئ جبلة.. ومدير الموانئ لـ«تشرين»: مصدرها خارج مياهنا الإقليمية

بيّن مدير عام الموانئ العميد الركن علي أحمد لـ؟تشرين؟ أن البقع النفطية التي شوهدت أمس منتشرة على طول شاطئ جبلة في العيدية، الفيض، البحيص، منطقة المزارع السمكية، قد تشتّت معظمها بسبب الأمواج القوية.

وعن سبب هذه البقع ومصدرها، أكد أحمد أن هذه البقع دفعتها الأمواج القوية باتجاه شاطئ جبلة من مصدر بعيد خارج المياه الإقليمية السورية، مدللاً على ذلك بعدم وجود أي سفينة حالياً في المياه السورية، وأيضاً عدم وجود أي تسرّب ناتج عن محطة بانياس الحرارية والمصب النفطي.

4

3 البدء بصيانة وتأهيل معمل الأعلاف في "كفر بهم" تمهيداً لعودته للإنتاج..

4 منشأة دواجن السويداء تنوي إنتاج ٢٣ مليون بيضة العام الجاري

7 سماد خارج الحسابات الزراعية و"الحاجة أم الاختراع".. رماد الخشب خيار صحي صديق للبيئة وبديل مثالي للأسمدة الكيماوية لكن بشروط!

بلينكن والاحتلال أمام اختبار صعب.. المقاومة تتخطى ألغام باريس وتفاوض من موقع القوة.. والكرة في ملعب واشنطن

■ تشرين- هبا علي أحمد:

مع تسليم المقاومة الفلسطينية ردها على اتفاق الإطار الذي انبثق عن اجتماع باريس قبل نحو ١٠ أيام بما يخص التهدئة في قطاع غزة، توضحت الكثير من الأمور التي كانت واضحة للجميع أساسا من حيث اللهاث الأمريكي والفرنسي لإنقاذ الاحتلال الإسرائيلي بلا مقابل ولا أثمان، لكن اليوم فرضت المقاومة شروطها انطلاقا من الثوابت الوطنية الفلسطينية وانطلاقا من حقائق الميدان، وباتت الكرة في ملعب الولايات المتحدة الأمريكية من حيث قدرتها على ممارسة الضغط على الكيان بالقبول برد المقاومة وشروطها التي يعد وقف إطلاق شامل للنار والعدوان الحامل الأساس الذي تبنى عليها كل المراحل التالية والتفاصيل الملحقة بها.

التفاوض من موقع القوة

ربما وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن اليوم أمام معضلة وأصعب اختبار منذ الـ ٧ من تشرين الأول الماضي وزياراته المكوكية إلى المنطقة وكيان الاحتلال، حيث سيبحث في زيارته اليوم للكيان ردّ المقاومة الفلسطينية على اتفاق الإطار مع انتظار ردّ الاحتلال، والمعضلة تكمن في مدى إقناع «المستوى السياسي» لدى الكيان بالقبول بشروط المقاومة للخروج من مأزق غزة ▫ وما يترتب على ذلك من العودة إلى مسار التطبيع كما ترغب واشنطن- ولا سيما أن أسلوب التفخيخ ووضع الألغام الأمريكية الإسرائيلية والفرنسية في مسار التفاوض لم يؤدِ إلى النتيجة التي رسموا لها، بل كانت المقاومة على درجة عالية من اليقظة والحذر وما حققته من إنجازات وقدم من تضحيات من المُحال تفويته، وأيضاً فالمقاومة تفاوض من موقع القوي المنتصر، في حين تفاوض أمريكا وكيانها من موقع المأزوم الباحث عن خلاص ولكن بلا أثمان بل التستر على الإخفاقات والأثمان التي دُفعت، وللتخفيف من وطأة الأحداث والمعطيات قال بلينكن: «لا يزال هناك كثير من العمل الذي يتعين القيام به، لكننا مازلنا نعتقد أنّ التوصل إلى اتفاق ممكن، وضروري بالفعل»، ويمكن أن نفهم أن واشنطن تحاول أن تترك الباب مفتوح إذا عجزت عن إقناع الكيان بالقبول والتنازل للمقاومة.

ردٌّ يتخطى الألغام

اتفاق الإطار في باريس أراد حسب مصادر فلسطينية، تسليم الرهائن الإسرائيليين لدى المقاومة دون ثمن ومقابل إدخال المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة، في حين لم يتضمّن تعهدات بوقف إطلاق النار وتهدئة مؤقتة، كما لم يتضمن عودة النازحين إلى شمال قطاع غزة وحرية التحرك، وهو شرط تتمسك به المقاومة، إلّا أن المقاومة تجاوزت الألغام ووضعت شروطها وهي: وقف العمليات العسكرية المتبادلة بين الأطراف، والوصول إلى الهدوء التام والمستدام، وتبادل الأسرى بين الطرفين، وإنهاء الحصار على غزة، وإعادة الإعمار، وعودة السكان والنازحين إلى بيوتهم، وتوفير متطلّبات الإيواء والإغاثة لكلّ السكان في جميع مناطق قطاع غزة، وفق ثلاث مراحل ▫ مع ملحق خاص بالضمانات والمطالب الهادفة إلى وقف العدوان وإزالة آثاره ▫ على أن تستمر كل مرحلة ٤٥ يوماً تتضمن الكثير من التفاصيل ويضمن الاتفاق كلّ من «مصر، قطر، تركيا، روسيا، الأمم المتحدة» وتضمن ردّ المقاومة أيضاً وقف اقتحامات المستوطنين للأقصى وعودة الأوضاع في المسجد إلى ما كانت عليه قبل عام ٢٠٠٢.

وإلى حين البت في أمر الردود إن جاز التعبير فإن المقاومة الفلسطينية تواصل عملياتها النوعية وتُراكم إنجازاتها، حيث واصلت عملياتها في محاور التقدم في قطاع غزّة، وتخوض اشتباكاتٍ ضارية مع قوات الاحتلال المتوغلة، وخصوصاً في مدينتي غزّة وخان يونس، في ظل محاولاتٍ إسرائيلية مستمرة لتثبيت مواقعها والتقدم، وتمكّن مقاتليها من قنص ضابطٍ وجندي للاحتلال الإسرائيلي في منطقة الجامعات، غربي مدينة غزّة، مع استهداف ناقلتي جندٍ إسرائيليتين بقذائف «الياسين ١٠٥» في منطقة الجوازات غربي المدينة، كما دكّ مقاتلوها مركزاً لقيادة عملياتٍ لجيش الاحتلال بقذائف الهاون، غربي منطقة تل الهوا، جنوبي المدينة.

جرائم حرب جديدة

يأتي هذا مع تحذير أممي من هجوم إسرائيلي بري على رفح وتداعياتها المرتبطة بجرائم حرب إذ أفاد المتحدث باسم مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، ينس لاركيه بأن أي تحرك من «إسرائيل» لتوسيع عمليتها البرية في غزة، لتشمل مدينة رفح المكتظة بالسكان جنوبي القطاع، قد يفضي إلى جرائم حرب يجب منعها بأي ثمن.

وفي وقت سابق أشار بيان المكتب الأممي إلى أن زيادة الضربات على محافظة رفح، يأتي بينما يواصل الآلاف من سكان غزة التدفق إلى رفح بمن فيهم الكثير ممن فروا من القتال العنيف في خان يونس، محذراً من أن الأعمال القتالية المكثفة في رفح، في ظل هذا الوضع يمكن أن تؤدي إلى خسائر كبيرة في أرواح المدنيين.

في هذه الأثناء، جددت مدفعية الاحتلال قصف المربعات السكنية والمناطق المأهولة في شمالي ووسط القطاع، بينما طال القصف المدفعي محيط مركز الإيواء في محافظة خان يونس، لدفع الفلسطينيين على النزوح باتجاه رفح، في حين أطلقت زوارق الحربية للاحتلال النار تجاه الساحل الغربي لرفح، بالتزامن مع ما أفادت به وسائل إعلام العدو باستعداد الجيش لبدء عملية برية في المدينة.

آلة الحرب الإسرائيلية تواصل همجيتها

بالتوازي مع مسار التفاوض تواصل آلة الحرب الإسرائيلية همجيتها المُعتادة وعلى مرآى العالم تُدمر كل مقوّمات الحياة، فكيان الاحتلال لازال يبحث عن «إنجاز» ما وهو يعتقد أنه همجيته تحقق له الإنجازات، حيث أكّدت وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا» أنّ ٨٤٪ من المرافق الصحية في قطاع غزة المحاصر تأثرت بالهجمات الإسرائيلية، وأنّ ٤ من أصل ٢٢ منشأة صحية تابعة ل«أونروا» تعمل فقط بسبب القصف المتواصل والقيود المفروضة، وأرفقت الوكالة منشورها لمركز الشيخ رضوان الصحي قبل وبعد تدميره، لافتة إلى أن الصور صادمة وتُظهر مدى الدمار الذي لحق بالمراكز الصحية في شمال قطاع غزة، وأعلن المتحدث باسم وزارة الصحة الفلسطينية أشرف القدرة أن ١١ ألف جريح ومريض بحاجة ماسة وكأولوية عاجلة لمغادرة قطاع غزة من أجل إنقاذ حياتهم، في حين استشهد ١٦ فلسطينياً وأصيب آخرون اليوم، جراء عدوان الاحتلال الإسرائيلي المتواصل لليوم ١٢٤ على قطاع غزة المنكوب، وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية أمس ارتفاع عدد ضحايا العدوان الإسرائيلي المتواصل على القطاع منذ السابع من تشرين الأول الماضي إلى ٢٧٥٨٥ شهيداً و٦٦٩٧٨ جريحاً معظمهم أطفال ونساء.

> الكرة في ملعب أميركا من حيث قدرتها على ممارسة الضغط على الكيان بالقبول بردّ المقاومة الفلسطينية وشروطها

> آلة الحرب الإسرائيلية تواصل همجيتها.. و٨٤٪ من المرافق الصحية في قطاع غزة المحاصر تأثرت بهجمات الاحتلال

نساء ورجال في مواجهة آثار الزلزال ... العرنجي: تم تأمين حوالي ١٥٠٠ فرصة عمل للمتضررين

■ دمشق - نور ملحم:

ابتسامة أبنائي وسعادتهم ونجاحهم هي ما تخفف عني شقاء العمل والشعور بالألم والحزن.. بهذه الكلمات بدأت باسمة الصياد حديثها رغم نزوحها من محافظة اللاذقية بعدما فقدت منزلها وزوجها إثر الزلزال الذي ضرب سورية منذ عام تقريبا.

بداية جديدة

تضيف الخمسينية لـ؟ تشرين؟: أعمل هنا من أجل أن يواصل أبنائي دراستهم ويحصلوا على وظائف، بعدها سيعوضونني عن كل سنوات التعب، لقد حقق لي العمل الاستقرار النفسي والمادي والاجتماعي.

تعمل باسمة والعديد من السيدات المتضررين في مجال تصنيع الأجبان والألبان بريف دمشق بعدما قامت إحدى الجمعيات الخيرية باستئجار منزل صغير لها ولأطفالها، لتؤويهم من برد الشتاء وحر الصيف.

تبين أم الأطفال الأربعة قائلة: عندما خرجت من محافظتي المنكوبة لم أعرف إلى أين أذهب فكانت أيامنا الأولى عبارة عن تشرد في الشوارع ولم استوعب حجم الدمار الذي سببه الزلزال، كان لدي أقارب مفقودون تحت الأنقاض، جلسنا في مركز الإيواء لفترة معينة ومن بعدها اتجهت إلى دمشق لتكون البداية الجديدة بحكم تقديم المساعدة لنا من قبل وزارة الشؤون الاجتماعية للبدء بمشروع عمل يؤمن لي ولأطفالي حياة جيدة على أمل التوسع به بشكل تدريجي.

ظروف متشابهة

حال منى لا يختلف كثيراً عن باسمة فالألم وظروف الحياة الصعبة والأوضاع الاقتصادية والمعيشية وآثار الزلازل الكارثية جمعتهم ضمن طريق واحد، فهي تعمل منذ حوالي سنة حتى أصبحت مورد الرزق الأساسي لعائلتها المفجوعة بموت إخوتها الثلاثة بالزلزال، تجني يومياً ما بين ٢٠ إلى ٥٠ ألف ليرة، وأحياناً يتضاعف هذا المبلغ إذا حصلت على بعض ؟البقشيش؟ بعد بيع منتجات الألبان المصنعة يدوياً، ورغم ما تعانيه يومياً من تعب وعناء، إلا أنها سعيدة كثيراً بعملها وتحترم مهنتها، المهم بالنسبة لها ألا تبقى في حاجة أحد وتكسب قوت عائلتها بعرق جبينها.

تأمين فرص عمل

ضاعفت كارثة الزلزال من معاناة الأهالي وأضافت احتياجات جديدة اقتصادية ومعيشية ونفسية، وبذلك يتضاعف الجهد المطلوب من المنظمات المحلية والدولية ومن الهيئات والمؤسسات المحلية ومن الأفراد النشطاء وغيرهم، لتأمين أدنى متطلبات الحياة، ولتأمين حياة أقل ما يقال عنها حياة كريمة للأهالي، ولاسيما متضررات الزلزال.

و من إحدى مهام ؟اللجنة العليا للإغاثة؟ التي شكلت منذ بداية وقوع الكارثة كان تأمين فرص عمل والمشاريع الصغيرة للمتضررين الذين فقدوا أصولهم الإنتاجية وتقديم منح خاصة لهم لاستعادة أنشطتهم الاقتصادية.

حيث أكد مدير التخطيط والتعاون الدولي بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل لؤي العرنجي في تصريح لـ؟ تشرين؟ أن الوزارة تعمل بالتعاون مع القطاع الخاص على تأمين فرص عمل للمتضررين من الزلزال، وسنستمر بتقديم التسهيلات لإعادة تشغيل المنشآت الاقتصادية المتضررة وتمويل المشاريع الصغيرة، لافتاً إلى أنه تم تأمين الخدمات الاجتماعية للفئات الأكثر ضعفاً من أيتام وذوي احتياجات خاصة ونخطط لتأمين المأوى لهم جميعاً.

مشاريع إنتاجية صغيرة

وبحسب العرنجي، في محافظة حماة، تم العرض على المنظمات والجمعيات لبناء برامج تمويل المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر للمتضررين الذين فقدوا أصولهم الإنتاجية وتقديم منح خاصة لهم لاستعادة الأنشطة الاقتصادية، منهم /٥٠/ شخصاً، تم منحهم منحاً خاصة بالمشاريع الإنتاجية الصغيرة (أغنام ـ علف ـ سماد) بعد تقديم الوثائق المطلوبة، ممن لديهم إنذارات إخلاء من الوحدات الإدارية، أما في محافظة اللاذقية، فقدمت المنظمات والجمعيات تمويل المشروعات لمنح صغيرة لـ٤٦ مشروعاً للمتضررين، حيث تم تأمين المواد والمستلزمات المطلوبة لعملهم، وتم تأمين فرص عمل لـ ٧٤٦ شخصاً لأكثر من سنة طوال عمل المشروع و ٢٧ فرصة مؤقتة، وفي حلب كانت فرص العمل تتعدى ١٠٠، وفي إدلب تم تخديم عائلتين عن طريق برنامج المشاريع صغيرة (سمانة) في منطقتي خان شيخون وتل الطوقان ضمن العام ٢٠٢٣ إضافة لتقديم منح مالية وعينية سلل غذائية لمتضرري الزلزال خارج مراكز الإيواء، منهم موجود في دمشق وريفها.

وأضاف مدير التخطيط والتعاون الدولي بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، تم تقديم منح خاصة للمتضررين لاستعادة أنشطتهم الاقتصادية أيضاً، ففي حلب تم تأمين /٨٠/ فرصة عمل بمركز الإيواء بمعدل ٥ أشخاص كل أسبوع بموضوع النظافة و٢٤ شخصاً بمراكز أخرى، وفي حماة تم تأمين ١٣ فرصة، وفي اللاذقية تم تأمين ٣٧٧ فرصة عمل، وفي إدلب تم تأمين فرصتي عمل للمتضررين أيضاً.

وختم العرنجي حديثه، أنواع الأضرار الكبيرة والواسعة التي خلفتها الكارثة على الإنسان والمجتمع تطلبت من الحكومة العمل بشكل دقيق لتضع توجهاتها وسياساتها في دعم المتضررين، وتبني عليها خطتها لدعم المتضررين ومساعدتهم على الانتقال إلى مرحلة التعافي، ووفق مبادئ وتوجهات الخطة الوطنية فإن مرحلة التعافي وإعادة التأهيل تستهدف مساعدة المتضررين على استعادة حياتهم الطبيعية وتجاوز تداعيات الكارثة.س

البدء بصيانة وتأهيل معمل الأعلاف في "كفر بهم" تمهيداً لعودته للإنتاج.. ودورة علفية بأسعار جديدة

■ حماة - محمد فرحة:

هل تثمر خطوة إعادة تأهيل وترميم معمل الأعلاف في ؟كفر بهم؟ بمحافظة حماة بعد توقف دام لأكثر من عقدين، وهو المختص بصناعة مادة العلف كبسول؟

حول البدء بإعادة تأهيل المعمل، ذكر المدير المكلف بذلك طارق قاشوش لـ؟تشرين؟ أن عملية الترميم والتأهيل قد بدأت بورشاتنا الفنية، لكن وجود تجهيزات قديمة جداً كانت متوقفة قد لا تفي بالغرض والطموح المطلوب والطاقة الإنتاجية المرادة.

وأضاف قاشوش: لدينا بعض التجهيزات التي يمكن الاستفادة منها، لكن بالمقابل لابدّ من بعض التجهيزات الأخرى، ولاسيما أن بعض الأقسام في المعمل تحتاج إلى إعادة نظر، مؤكداً على أهمية تشغيله وعودته إلى طريق الإنتاج لصناعة الكبسول العلفي بمختلف أنواعه وأشكاله.

من جهة ثانية، بيّن مدير الأعلاف بحماة المهندس تمام النظامي، أن قرار بدء دورة علفية جديدة بانتظار صدوره من المؤسسة العامة للأعلاف بعد موافقة اللجنة الاقتصادية.

وفي معرض إجابته على سؤال ؟تشرين؟: هل من جديد على أسعار المواد؟ كشف أن هذا مؤكد لبعض المواد، وخاصة أن مؤسسة المطاحن قد تأثرت كما نحن فيما يتعلق بأجور النقل وتكلفة إنتاج بعض من محتويات المقنن العلفي.

ولفت إلى وجود ١٣٥٠٠ طن لدى فرع الأعلاف بحماة من النخالة، ما يغطي حاجة الدورة العلفية ومقننها، زد على ذلك وجود بقية المواد الأخرى لاستكمال بقية المقنن، موضحاً أن مختلف الاستعدادات قد اتخذت، وبانتظار إعلان بدء التوزيع على قطعان المربين.

أحد المربين كان حاضراً حوارنا، أشار إلى أن توقيت هذه الدورة في هذا الشهر مناسب من الآن وحتى منتصف أو أواخر شهر آذار، عندها ستكون المراعي الطبيعية أصبحت مليئة بالأعشاب، ما يوفّر على المربين الأموال وخاصة مربّي الأغنام بالتحديد.

١٣٥٠٠ طن من النخالة جاهزة لدى فرع الأعلاف بحماة ما يغطي حاجة الدورة العلفية ومقننها

باختصار، يبقى السؤال: هل تستمر عملية تأهيل وعودة معمل الأعلاف بحماة للإنتاج، أم هي ؟نخوة؟ مفاجئة، سرعان ما تصطدم بعقبة و يتوقف العمل فجأة؟.

تشتّت معظم البقع النفطية عند شاطئ جبلة.. ومدير الموانئ لـ«تشرين»: مصدرها خارج مياهنا الإقليمية

■ اللاذقية- صفاء إسماعيل:

بيّن مدير عام الموانئ العميد الركن علي أحمد لـ؟تشرين؟ أن البقع النفطية التي شوهدت أمس منتشرة على طول شاطئ جبلة في العيدية، الفيض، البحيص، منطقة المزارع السمكية، قد تشتّت معظمها بسبب الأمواج القوية.

وعن سبب هذه البقع ومصدرها، أكد أحمد أن هذه البقع دفعتها الأمواج القوية باتجاه شاطئ جبلة من مصدرٍ بعيد خارج المياه الإقليمية السورية، مدللاً على ذلك بعدم وجود أي سفينة حالياً في المياه السورية، وأيضاً عدم وجود أي تسرّب ناتج عن محطة بانياس الحرارية والمصب النفطي، حيث قام عناصر من المديرية على متن زورق الموانئ بالكشف على المحطة والمصب من فوق سطح مياه البحر وتحتها ولم تشاهد أي بقع نفطية، ناهيك بعدم مشاهدة أي بقع على طول شاطئ بانياس.

وحسب أحمد، فإن ما يؤكد أيضاً أن مصدر البقع النفطية من خارج مياهنا، هو تشتتها بسرعة نتيجة الأمواج، إذ لو كان المصدر قريباً لكانت البقع كثيفة ومتماسكة مع بعضها بعضاً، ولا تستطيع الأمواج مهما بلغت قوتها تشتيتها بسرعة، لكن البقع التي شوهدت أمس متناثرة وصغيرة تتراوح أبعادها بين ١٠- ١٥ سم، ما يدل على أن الأمواج حملتها من مصدر بعيد، وخاصة أنه عندما تكون الأمواج قوية باتجاه الجنوب الغربي فإنها قد تحمل أي تلوث خارجي إلى شواطئنا باعتبار أن البحر مفتوح.

وأكد أحمد أن وجود هذه البقع بالقرب من الشاطئ مع ارتفاع الأمواج، وعدم وجودها بمياه البحر، جعلا من الصعوبة التعامل معها بالوسائل البحرية من خلال محاصرتها بالحواجز والمواد الماصّة المبددة، مشيراً إلى أن هذه البقع لم تكن بقعاً كبيرة واضحة في مياه البحر، لذلك لم تتم مشاهدتها إلا عند وصولها إلى الشاطئ.

وأضاف: فور إعلامنا أمس بمشاهدة البقع، توجّه طاقم من الموانئ وتعامل مع البقع وفق المعطيات والوسائل المناسبة، ففي المناطق التي كان يوجد فيها تلوث كبير وضعنا حواجز ماصّة خاصة في منطقة المزارع السمكية بالبحيص التي توجد فيها محمية بحرية لمساعدتها، باعتبار أن التهديد كان فيها كبيراً، كما تم التعامل مع المناطق الملوثة على طول شاطئ منطقة العيدية، الفيض، البحيص، مشيراً إلى صعوبة التعامل معها باعتبارها بقعاً مشتتة.

شحنة أدوية روسية لـ"صحة الحسكة"

■ الحسكة - خليل اقطيني:

استلمت مديرية الصحة في محافظة الحسكة شحنة أدوية متنوعة مقدّمة من الشعب الروسي الصديق.

وذكر مدير الصحة الدكتور عيسى خلف، أن هذه هي الشحنة الثانية من الأدوية التي تستلمها مديرية الصحة في محافظة الحسكة من الشعب الروسي الصديق. مبيناً أن هذه الشحنة تضمّنت أدوية الداء السكري والكلى ومراهم جلدية ومستلزمات صحية متنوعة. وستبدأ المديرية بتوزيع هذه الشحنة على المشافي والمراكز الصحية التابعة لها في مختلف مناطق المحافظة، لتوزيعها على مراجعيها من المرضى.

ووجّه خلف الشكر والتقدير للأصدقاء الروس على هذه المبادرة الطيبة، التي سبقتها مبادرات أخرى بين الجانبين في المجال الصحي، أبرزها قيام فريق طبي روسي من مركز التنسيق الروسي بإحداث ٣ عيادات طبية في المركز الطبي ؟اللؤلؤة؟ في مدينة الحسكة، في أواخر كانون الثاني الماضي، وذلك بالتعاون مع مديرية الصحة.

مشيراً إلى أن العيادات خصّصت للأمراض العصبية والداخلية والجراحة العامة، لتقديم خدمات صحية مجانية، تشمل التشخيص والعلاج والدواء لمراجعي المركز.

ولفت خلف إلى أهمية هذه المبادرة التي أدّت إلى رفع مستوى الخدمات التي يقدمها المركز الطبي لسكان الحسكة وضواحيها والريف الجنوبي من المحافظة، من حيث النوعية والعدد، ولاسيما أن المركز يفتقر إلى بعض الاختصاصات في تلك العيادات، كاختصاص العصبية. إضافة إلى أن المبادرة تتضمن تقديم الأدوية اللازمة للمرضى من مراجعي المركز مجاناً، الأمر الذي لاقى ارتياح واستحسان سكان مدينة الحسكة ومحيطها، الذين يستهدفهم المركز الطبي.

منشأة دواجن السويداء تنوي إنتاج ٢٣ مليون بيضة العام الجاري

■ السويداء- طلال الكفيري:

اتخذت منشأة دواجن السويداء العديد من الإجراءات اللازمة للحدّ من تأثير موجة البرد على الدواجن، من خلال اتباع نظام التدفئة اللازمة داخل المنشأة، مع قيامها أيضاً باتباع برامج التغذية والرعاية الصحية عبر التحصينات الوقائية للدجاج وتطبيق إجراءات الأمن الحيوي في المنشأة.

وأشار مدير عام المنشأة الدكتور كميل مرشد لـ؟ تشرين؟ إلى أن الأجواء الباردة التي عمّت أرجاء المحافظة، لم يكن لها أي تأثير سلبي على الدواجن، منوهاً بأن خطة المنشأة لهذا العام هي إنتاج ٢٣ مليون بيضة، ومن أجل الاستمرار في عملية الإنتاج تم رفد المنشأة بفوج جديد من قطعان الدجاج بلغ عدده ٨١ ألف فرخة.

وبيّن مرشد أن ارتفاع أسعار البيض في السوق المحلي يعود بالدرجة الأولى إلى غلاء المادة العلفية، وإحجام العديد من أصحاب المداجن عن العمل في ؟كار؟ التربية، منوهاً إلى أن المنشأة تقوم بالتدخل الإيجابي من خلال بيعها مادة البيض وفق التسعيرة التموينية في منافذها المعدّة لذلك، وبفارق ليس بقليل عن سعر السوق.

من جهة ثانية، أوضح مرشد أن المنشأة مازالت تعاني من وجود نقص بالأيدي العاملة، ما شكّل ضغطاً على الكوادر العمالية التي تعمل في المنشأة، بينما تكمن معاناة المنشأة الأكبر في ارتفاع أسعار المادة العلفية ؟ الذرة ، الصويا؟، والأدوية البيطرية وكل مستلزمات الإنتاج، ما أبقى المبيع أقل بكثير من تكاليف الإنتاج.

يضاف إلى ما ذكر أن المنشأة مازالت تعاني من عدم توافر مصدر مائي دائم لديها، علماً أن الدراسة الخاصة بحفر بئر ارتوازية في المنشأة جاهزة، لكن البدء بحفر هذه البئر يتطلب رصد اعتماد مالي خاص بها.

يشار إلى أن مبيعات المنشأة العام الفائت وصلت إلى ١٠ مليارات ليرة.

تشريعات وقروض ميسرة.. قريباً البدء بتسليم المتضررين من الزلزال المساكن التي بنيت لهم ضمن "خطة الاستجابة"

■ دمشق- تشرين:

رسمت مؤسسات الدولة مسارات الاستجابة لكارثة الزلزال خلال عام من حصولها بشكل واقعي وموضوعي ، وقامت باعتماد الخطة الوطنية للاستجابة لكارثة الزلزال، حيث اعتمدت الحكومة ؟خطة العمل الوطنية للتعاطي مع تداعيات الزلزال: الإنسان أولاً؟ وتم وضع عناوين هذه الخطة وتقسيماتها المالية والمادية والجغرافية والزمنية والمؤسسية، بما تنطوي عليه هذه الخطة من مرونة تسمح لها بالتعاطي بواقعية مع الظروف والمستجدات التي تواجه التنفيذ الفعلي لخطة الاستجابة هذه.

خلال عام على الكارثة، كانت أهم معالم خطة استجابة الدولة السورية لمفاعيل هذه الكارثة، بصدور المرسوم التشريعي رقم /٣/ لعام ٢٠٢٣ الذي يقضي بمنح إعفاءات خاصة للمتضررين من الزلزال، تشمل الضرائب والرسوم المالية وبدلات الخدمات والتكاليف المحلية ورسوم الترخيص على أعمال إعادة البناء الكلي أو الجزئي أو إعادة التأهيل الكلي أو الجزئي لمنشآتهم ومحالهم ومنازلهم وأبنيتهم، وتضمن أن تمنح المصارف العامة قروضاً لمدة عشر سنوات للراغبين من المتضررين بمبلغ لا يتجاوز مئتي مليون ليرة سورية، بهدف إعادة البناء الكلي أو الجزئي أو إعادة التأهيل الكلي أو الجزئي، وتسدد على أقساط يستحق أولها بعد انقضاء ثلاث سنوات على منح القرض.

وفي هذا الإطار أصدرت المصارف العامة تعليمات موحدة لمنح هذه القروض وتعميمها على فروع مصارفها المعنية بما يتوافق مع أحكام المرسوم التشريعي رقم ٣ وتعليماته التنفيذية.

وبدأ المصرف العقاري بمنح القروض للمتضررين من الزلزال الشريحة ▫ (مالك لسكن مهدم في منطقة غير منظمة) عن طريق المؤسسة العامة للإسكان، تقدر قيمته الإجمالية بـ /١٥٢/ مليار ليرة يصرف على دفعات بالاستناد إلى أعداد المتضررين الذين تم تخصيصهم بمساكن، وفي بداية العام الحالي تم صرف أول مطالبة للمؤسسة بلغت ٢٨,١٦٠ مليار ليرة لصالح /١٧٦/ متضرراً.

كما صدر المرسوم التشريعي رقم /٧/ لعام ٢٠٢٣ الخاص بإحداث الصندوق الوطني لدعم المتضررين من الزلزال لتكون مهمته تقديم الدعم المالي لهم، وغايته مساعدتهم على تجاوز الضرر الجسدي أو المادي أو المعنوي اللاحق بهم وفقاً لمعايير معتمدة.

ولم يبقَ هناك أي مركز إيواء مؤقت باقٍ قيد العمل حالياً، والتي بلغ عددها ٣٢ مركز إيواء، حيث تم توفير بيئة مناسبة لإقامة المتضررين سواء عبر برامج الإيجار أو من خلال توفير سكن بديل مؤقت أو غير ذلك.

وتم قطع مراحل جيدة في إشادة الأبنية للمتضررين حيث يتم الاستمرار بإشادة ١٦٠ شقة على أرض المؤسسة العامة للإسكان في مدينة اللاذقية، بنسب تنفيذ وصلت إلى ٨٠ بالمئة ومن المتوقع تسليمها في نيسان القادم وبلغت قيمة المبالغ المصروفة في هذا المجال نحو ٢٢ مليار ليرة سورية.

ويتم العمل على بناء ٨٠ شقة على أرض مجلس مدينة اللاذقية بنسبة تنفيذ وصلت إلى ٢٠ بالمئة ومن المتوقع تسليمها في تشرين الثاني القادم وبلغ إجمالي المبالغ المصروفة حتى الآن نحو ٥ مليارات و٢٥٠ مليون ليرة سورية.

هذا إضافة إلى بناء ٨٠ شقة على أرض مدينة جبلة بنسبة تنفيذ وصلت إلى ٥٠ بالمئة ومن المتوقع تسليمها في أيلول القادم وبلغت المبالغ المصروفة نحو ١٠ مليارات ليرة سورية.

وتواصل المؤسسة العامة للإسكان بناء ١٢٠ شقة في محافظة حلب بنسب تنفيذ وصلت إلى ٧٣ بالمئة ومن المتوقع تسليمها نهاية آذار القادم وبلغ إجمالي المبالغ المصروفة نحو ١٤ مليار ليرة سورية.

فيما يتعلق بتخصيص الشقق للمتضررين، فقد تم تخصيص ٧٠ شقة من أصل ١٦٠ في شارع الثورة بمدينة اللاذقية، وتخصيص ٨٠ شقة من أصل ٨٠ في مدينة جبلة، وتخصيص ٤٩ شقة من أصل ١٢٠ بمشروع المعصرانية في حلب.

١٢مشروعاً تنموياً في طرطوس ٦ منها قيد الاستثمار..

الترخيص المؤقت لم يتقدم إليه أحد ومطالبة بتعديله إلى خمس سنوات

■ طرطوس - رفاه نيوف:

انطلقت فكرة المشاريع التنموية في العام ٢٠١٩، وتم منح محافظة طرطوس حينها إعانة وقدرها ٩٣٤ مليون ليرة لتنفيذ ١٢ مشروعاً تنموياً في الوحدات الإدارية.

وللوقوف عند هذه المشاريع وأهميتها وما نفذ منها وما لم ينفذ، رغم تعدد الإعانات الممنوحة، والصعوبات التي تواجه تنفيذها وتأخر وضعها بالاستثمار حتى اليوم، كان لـ؟تشرين؟ لقاء مع مديرة مكتب التنمية المحلية في محافظة طرطوس المهندسة مروى علي.

زيادة الموارد

بداية أكدت علي أن هدف المشاريع التنموية هو دعم الوحدات الإدارية، وزيادة مواردها الذاتية والدخل المحلي، وتعزيز العملية الإنتاجية وتوفير أكبر عدد ممكن من فرص العمل للمجتمع المحلي، وتوفير الخدمات ما أمكن، ويتم اختيار هذه المشاريع على مبدأ التنمية المتوازنة بالمحافظة وعلى مجموعة من المعايير.

المشاريع التنموية في المحافظة

وأشارت علي إلى أنه بموجب قرار وزارة الإدارة المحلية والبيئة تاريخ ٢٠١٩/٧/٣٠، تم منح محافظة طرطوس إعانة قدرها /٩٣٤/ مليون ليرة سورية لتنفيذ مشاريع تنموية في الوحدات الإدارية، توزعت على /١٢/ مشروعاً تنموياً. وخلال العام ٢٠٢١ تم منح المحافظة إعانة قدرها /٤١٠/ ملايين ليرة سورية لاستكمال تنفيذ المشاريع التنموية المباشر بها وتنفيذ المشروع الجديد ؟مشروع بلدية الحاطرية؟، حيث بلغ كامل الاعتمادات المرصودة لتنفيذها ١,٣٤٤ مليار ليرة سورية.

وخلال العام ٢٠٢٢ تم منح المحافظة أيضاً إعانة قدرها /٦٠٠/ مليون ليرة بتاريخ ٢٠٢٢/٥/٢٤ لاستكمال تنفيذ المشاريع التنموية المباشر بها، وتنفيذ مشاريع جديدة؟مشروع بلدية ؟فجليت؟ ليكون مجموع ما صرف لتنفيذ مشاريع تنمية في طرطوس ٢,٣٥٤ مليار ليرة.

واقع المشاريع التنموية

وأوضحت علي أن عدد المشاريع ؟١٢؟ مشروعاً كما ذكر، منها /٣/ قيد التنفيذ (بانياس-القدموس-الصفصافة) و/٦/مستثمر (بارمايا-الصومعة-البارقية-الطواحين-دير الجرد-فجليت)، و/٣/ قيد الاستثمار (حصين البحر-بعمرة-الحاطرية).

وتوجد مشاريع مازالت فيد التنفيذ، ومنها مشروع مدينة بانياس ومشروع سوق هال الصفصافة مع قبّان ومسبح القدموس، هذه المشاريع تأخر وضعها بالاستثمار بسبب الارتفاع الدائم للأسعار وتغير سعر الصرف.

خطة تنمية وفق الأولويات

وبيّنت علي أنه يتم وضع خطة للمشاريع التنموية لكل عام من قبل لجنة المشاريع التنموية التي تضم مديري التخطيط ومكتب التنمية المحلية وفرع هيئة الاستثمار، ويتم ترتيب المشاريع وفق أولويات التنمية المتوازنة والشروط الموضوعة من قبل الوزارة، وحالياً المحافظة بصدد وضع خطة عام ٢٠٢٤.

وأشارت إلى أن المشاريع الواردة في خطة الوحدات الإدارية لعام ٢٠٢٣ تحقق فرص عمل وتعزز موارد الوحدات، وتم طلب تخصيص اعتمادات لها لإنجازها ووضعها بالاستثمار بأقرب وقت.

بحاجة لتعديل

وتحدثت علي عن مذكرة التفاهم التي وُقّعت منذ أكثر من عام بين محافظة طرطوس وهيئة تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة، وذلك نظراً لأهمية المشاريع الصغيرة والمتناهية الصغر في دعم الاقتصاد الوطني ودورها التنموي الهام اقتصادياً واجتماعياً، وذلك لمنح ترخيص مؤقت لمدة عام للمشاريع المتناهية الصغر ليس باستطاعتها الحصول على الترخيص الدائم، ومضى على وضع هذه الاتفاقية موضع التنفيذ أكثر من عام دون أن يتقدم أحد.

ونتيجة عدم إقبال أصحاب المشاريع الصغيرة للاستفادة من هذه الاتفاقية، وذلك لاعتبارهم أن المشروع يحتاج إلى خمس سنوات تقريباً من تاريخ إنشائه ليصبح قادراً على النهوض بشكل قوي والدخول إلى أسواق محلية واسعة، وبناءً عليه يوجد حالياً مقترح لتعديل مذكرة التفاهم لتمنح ترخيصاً مؤقتاً لمدة خمس سنوات بدلاً من سنة واحدة، وهذا المقترح قيد الدراسة حالياً.

قطـاع "أعرج" في مضمـار السّـباق.. صنـاعة الأدويـة تضـع الجميع أمام تساؤلاتٍ مشروعة حول الاستراتيجيات والتطبيق

■ تشرين- بارعة جمعة:

في السابق.. كانت منتجا رائدا في العالم العربي، تؤمن اكتفاء ذاتيا لسورية، وتلبي ٩١ ٪ من متطلبات وحاجات السوق المحلية.. من المؤسف الحديث عن قطاع اقتصادي حيوي ومهم في ضمان استمرارية الحياة للمواطن بصيغة الماضي، أمام حاضر بعيد كل البعد عن ثقافة الاكتفاء أو الريادية لمنتج الدواء السوري، الذي بات سمة الارتفاعات المتتالية غير محدودة السقف، في وقتٍ لم تزل تأكيدات الجهات المعنية بتأمين المواد الأولية بوصفها من الأولويات، وهو ما أكده وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية الدكتور "محمد سامر الخليل" مؤخرا، بوضع الأولوية في التمويل للمواد الأولية المستخدمة في الصناعات الدوائية والغذائية، حيث تم السماح لبعض الصناعات بالإدخال المؤقت لمستلزمات الإنتاج بقصد إعادة التصدير، إضافة إلى السماح للمنشآت الصناعية بنقل آلات وخطوط الإنتاج بقصد الإصلاح أو وضعها بمكان آخر.

لكن وأمام هذا التراجع بصناعة الدواء وارتفاع تكلفته وسعره يبقى السؤال الأهم.. ما مدى تطبيق القائمين على تمويل هذا القطاع لهذه التوجيهات؟! أمام واقع يُترجم عكس ذلك بالمطلق!..

غلاء وانقطاع

ظاهرةٌ ليست بالجديدة، كما بات التلازم بين الحالتين أمراً طبيعياً لا بل ومُتوقع لدى مرضى الربو، ممن يلجؤون لاستخدام بدائل الدواء عبر"الحقن؟ بما يتناسب مع العمر وطبيعة المرض، وذلك بعد رحلة مُضنية من البحث عن الدواء في أكثر من صيدلية، والتي قد تستغرق أسبوعاً أحياناً.

البعض لجأ لشراء أدوية بأضعاف سعرها المطروح في الصيدليات، قصةٌ واقعية عاشتها ؟سعاد؟ في سبيل تأمين الدواء لوالدتها المُسنة المُصابة بأحد أمراض المناعة الذاتية، بعد انقطاعه شهوراً وليس أياماً فقط، ليعود للأسواق مجدداً وبأسعارٍ خيالية.

ولأن تأمين الدواء أمرٌ لا بد منه، وسط أوضاع معيشية صعبة، يضطر البعض مُرغماً لشراء الدواء بـ؟الظرف؟، لنجد بالمُقابل انتعاشاً واضحاً لظاهرة بيع الدواء في السوق السوداء بأسعار مُضاعفة في مناطق كثيرة، وهو ما يُفاقم من معاناة المرضى أيضاً، ممن وجدوا في شراء ما يعرف بـ ؟الدواء السياحي؟، حلاً لمأزقهم المتكرر من دون أي حلول أخرى تُذكر.

نقص المواد

تدخل في تركيبة الدواء، وتشغل الجزء الأهم من تكاليف العمل، هي المواد الأولية حجر الأساس للصناعات الدوائية، ومن دونها ستتعرض الأسواق لمأزق كبير، يترجمه ارتفاع بأسعار السلعة أو فقدانها، من هنا استمدت أهميتها في التصنيف لدى أولويات الاستيراد في قرارات وزارة الاقتصاد ومن ثم التمويل عبر المنصة وفق رؤية رئيس فرع دمشق لنقابة الصيادلة الدكتور حسن ديروان، عازياً حدوث أزمة الدواء لكون هذه المواد مستوردة، وبالتالي تخضع لعامل الوقت خاصة الفعالة منها أو السُواغات الداخلة في تركيب الأدوية ككل.

لم يُنكر الدكتور ديروان عبر حديثه مع ؟تشرين؟ وجود الصعوبات التي باتت معروفة للجميع تقريباً، والتي غدت ضمن مسوغات التأخير في وصول المادة الأولية من بلد المنشأ وصعوبة التحويلات المالية لثمنها، على خلفية الإجراءات القسرية للحصار المفروض على سورية، يُضاف لذلك، ربط استيراد المواد الأولية والمواد الداخلة في عملية التصنيع الدوائي بالمنصة، والتي سوغ من خلالها د. ديروان انقطاع بعض الأصناف الدوائية لفترة زمنية وتأخير تصنيعها لبعض الوقت، بالرغم من التعديل الأخير على أسعارها.

أسبابٌ ونتائج لا تخلو من إشارات الاستفهام حول موضوع الأولوية، التي يتم التأكيد عليها بين الحين والآخر، ليأتي رد الدكتور ديروان بالالتزام في تنفيذ التوجيهات الحكومية على المواد الأولية الفعّالة فقط، في حين أن صناعة الدواء تحتاج ؟سواغات؟ متممة الصيغة الدوائية أيضاً، والتي تستغرق وقتاً أطول.

عملية مُتكاملة

من شهر إلى ثلاثة أشهر، هي المدة الزمنية التي تتراوح بينها وصول المواد الأولية من المصدر، وبين المرحلتين يقع المواطن في فخ الارتفاعات وفقدان المادة، حلقة مفقودة تدور ضمنها الكثير من التبدلات بسعر الصرف، ولحين إتمام العملية ستغدو المشكلة كبيرة، فمن غير المنطقي قيام صناعة الدواء ضمن مرحلتين زمنيتين مختلفتين وبالشروط نفسها، برأي مدير مختبرات ؟ميديكو؟ للأدوية ورئيس لجنة المعامل في نقابة صيادلة سورية الدكتور نبيل القصيّر، كما أن التفريق بين النوع وطبيعة المادة ضمن إجازة الاستيراد شكّل فجوة كبيرة برأيه، لتأتي المُطالبات من قبله عن طريق وزارة الصحة بأن تكون إجازة الاستيراد المعمول بها للصناعة الدوائية ضمن وقت واحد، لا يتعدى الشهر ونصف الشهر لوصول المواد كلها (مواد فعالة، مواد تغليف، زجاجات)، لارتباط العمل بالمواد كلها.

؟اضطرابات البحر الأحمر أثرت في الصناعة الدوائية في سورية؟، نوعٌ من التأثر أيضاً ذكره الدكتور القصير في حديثه مع ؟تشرين؟ يعود لارتفاع تكاليف وأجور الشحن بين الـ (١٥٠ و٣٠٠٪)، إضافة لتأخير وصول المواد الأولية أيضاً، والذي يُضاعف الأزمة الدوائية في البلاد.

أمام كل هذه الصعوبات يتبادر لدى الكثير تساؤل حول إمكانية تصنيع هذه المواد محلياً بدلاً من استيرادها، والتخفيف من النفقات الكبيرة!!

في وقت نفى فيه الدكتور نبيل القصير إمكانية قيام أي معمل لتصنيع هذه المواد، فليس من السهل القيام بهذه الخطوة، آخذاً من وجود معمل وحيد في العالم العربي ومُرخّص من قبل شركات إنكليزية مقره في سلطنة عُمان، لا يزال حتى اليوم غير قادر على المنافسة أمام معامل شرق آسيا (الصين، الهند، ماليزيا)، التي تعد الأساس في صناعة المواد الأولية بكميات كبيرة تصل للأطنان، ومن ثم تزويد أمريكا وأوروبا بها.

العمل مُكلف ومن يفكر بمثل هذا الاتجاه عليه أن يكون قادراً على التصدير، عدا عن كون تكلفة إقامة معامل لتصنيع المواد الأولية قد تكون غير مُجدية اقتصادياً، وفق توصيف رئيس لجنة المعامل في نقابة الصيادلة الدكتور نبيل القصير، ولكي تصبح مجدية تحتاج خبرات كما يجب أن تُنتج بكميات كبيرة.

ويضيف د. القصير شارحاً صعوبة الخطوة قائلاً: ؟حتى سلطنة عمان لم تعد قادرة على المنافسة أمام شرق آسيا، ولو أن الأمر بهذه السهولة.. لكانت أوروبا التي تُحلل المواد الأولية تبعاً لشهاداتها أول العاملين بهذا المجال؟.

حلول مطروحة

لتذليل الصعوبات لابد من تسريع عملية التمويل أي خلال شهر، رؤيةٌ قدمها الدكتور نبيل القصير نابعة من أرض الواقع، عبر المطالبات أيضاً بتوصيف أي إجازة صادرة لمصنع دوائي ضمن الفئة الثانية لكل المواد، بما يضمن وصولها بحدود شهر ونصف الشهر، تفادياً لحدوث الانقطاعات بالأسواق، فالصعوبات إدارية على حد تعبيره.

؟أربعة تريليونات ليرة كفيلة لتحويل موازنة الدعم الصحي إلى رأس مال تشغيل، بتحويل هذا العبء على عاتق الشركات الإقليمية والعالمية؟ ، بهذه الكلمات ابتدأ الصناعي عاطف طيفور تعليقه حول مسألة الصناعات الدوائية، التي باتت تشكل عبئاً كبيراً إذا ما نظرنا إلى حصتها من موازنة الدعم الصحي التي تتجاوز أضعاف قيمة التأمين على الأفراد، لذا ففي إمكاننا وفق رؤية طيفور توفير مئات المليارات عبر التأمين، والتي لا تتجاوز تكلفته وسطياً ٢٠٠ ألف ليرة سنوياً على كل فرد.

هي أعباءٌ ضخمة ، وقد تتحول لكارثة إذا ما تحدثنا عن عمل جراحي أو دواء مستورد، ليغدو الحل الأمثل برأيه هو التحوّل للتأمين الصحي، بأن يتم تحميل الشركات العالمية والإقليمية العبء الأكبر التعويضات عبر الوسطاء، وتحميل هذه الشركات نسبة وقيمة التضخم وارتفاع التكاليف والأجور والأسعار، انطلاقاً من كون التأمين الصحي عالماً اقتصادياً واجتماعياً لا متناهي الأفق، يمنح الثقة والاستقرار لجميع فئات المجتمع، ومن أضخم الموارد الوطنية التي علينا التركيز عليها حالياً برأي الصناعي عاطف طيفور، بتحويلها لسوق اقتصادي، كما أنه معادلات مُتشابكة ولعبة الذكاء، لذا ينبغي علينا أن نكون العقل المُتحكم باللعبة وتشبيكها مع الخارج بالصيغة الإنسانية والاجتماعية والاقتصادية.

"البعض يضطر لشراء الدواء "بالظرف" أو ما يُعرف "بالدواء السياحي".. بالمُقابل تنتعش السوق السوداء بأسعار مُضاعفة

سماد خارج الحسابات الزراعية و"الحاجة أم الاختراع"..

رماد الخشب خيار صحي صديق للبيئة وبديل مثالي للأسمدة الكيماوية لكن بشروط!

■ تشرين- إلهام عثمان:

يعود استخدام رماد الخشب إلى وقت طويل مضى وما زال، حيث إنه يسهم في تحسين التربة وتغذية النباتات، ولاسيما أنه يعد خيارا صحيا و صديقا للبيئة، هذا المورد الطبيعي القديم، يعد بديلا مثاليا وفعالا للاسمدة الكيماوية التي تستخدم على نطاق واسع في الزراعة الحديثة، ولاسيما أنه يضم مجموعة كبيرة ومتنوعة من المعادن الهامة مثل البوتاسيوم، المغنيسيوم، وغيره، وأهم عناصره " كربونات البوتاسيوم " وهو موجود وبنسبة عالية في الرماد، ويعد عنصرا غذائيا أساسيا لنمو النباتات وتطويرها بطريقة صديقة للبيئة، لكن ما يميزه أيضا أنه مادة "شديدة القلوية" يتراوح الـ PH فيها ما بين ٩ إلى ١٣، ويعد الرماد مكملا ممتازا للأسمدة العضوية المؤلفة من المخلفات الزراعية النباتية والحيوانية، ولاسيما أنه يقوم بمعادلة حموضة الأسمدة العضوية.

وصايا

أكد المهندس الزراعي حسام القصار من خلال حديثه لـ؟ تشرين؟ أن الرماد عموماً لا يناسب النباتات (محبة الحموضة)، كالبطيخ والبطاطا ويعود السبب لقلويته العالية، إلّا أنه شائع الاستخدام كسماد زراعي للنباتات في كثير من دول العالم مثل بريطانيا، لكونه يحمي النباتات من بعض الآفات الزراعية، كالخنافس والثاقبات وآكلات السوق.

الطريقة

وفق رأي د. صبحي منصور وآخرين، هناك اعتبارات في استخدام رماد الخشب يجب التقيد بها، ومنها "أن ينثر الرماد حصراً في فصل الشتاء وبدايات الربيع، وقبل أو بعد ظهور البادرات، وقبل أو بعد زراعة الشتلات بأسبوعين على الأقل، لأن النباتات التي نقلت من مكانٍ لآخر لا تحتمل التغيرات المفاجئة في درجة حموضة التربة، هذا و يضاف الرماد للتربة (نثراً) باستخدام غربال أو أداة تعفير، كما ينصح بنثره عندما تكون الرياح ساكنة؛ بسبب جزيئاته الصغيرة القابلة للتطاير عن طريق الرياح، وينثر على كامل مساحة التربة المراد تسميدها ثم يقلب بالتربة، ويجب ألّا نقوم بتجميعه حتى لا تنحل منه مقادير كبيرة من الأملاح فتؤذي الجذور، كما يجب أن يمزج الرماد مع التربة قبل نثره في الحقل لكونه ذا طبيعة كاوية، هذا ويضاف للنباتات "المحبة للكالسيوم؟ مثل البندورة بقدر (ما بين ربع وثمن فنجان من الرماد لكل نبات)، ويضاف قبل إضافة الأسمدة النتروجينية إلى التربة "بشهر كامل؟؛ لأنه يعمل على فقدان النتروجين (الآزوت) من الأسمدة نتيجة لارتفاع قلويته.

كما أوضح منصور، أنه يمكن تعديل قلوية الرماد بإضافة عنصر الكبريت إليه، وينثر قرب جدران الحديقة وأسوارها بشكل جاف وغير مبلل لإبعاد الحلزون العاري (البزاق) عن الحدائق، كما يستخدم رماد الخشب لمكافحة الطحالب في المياه وضبط نموها، حيث تضاف ملعقة منه لكل ١٠٠٠ جالون ماء، وهذه الكمية من الرماد تؤمن مقداراً من عنصر البوتاسيوم يكفي لدعم نمو النباتات المائية التي تنافس الطحالب.

اختبارات

أكد منصور أن رماد الخشب يعد عاملاً مهماً في تسريع عملية التخمر للمخلفات الزراعية الحيوانية (الزبل)، ووفقاً للاختبارات الميدانية؛ يختلف عن الحجر الكلسي من حيث إنه يرفع قلوية التربة بشكلٍ أسرع مما يفعله الحجر الكلسي.

المقدار الآمن

من جهته أكد القصار أن استخدام رماد الخشب كسماد له مقادير معينة، وجب التقيد بها وبحذر، حيث يوضع ١ كيلو غرام لكل ١٠٠ متر مربع من التربة، كما تزود الحدائق بمعدل ما بين ٥٠ – ٧٠ غرام من الرماد لكل ١ متر مربع، ويفضل غربلة الرماد قبل استخدامه، حيث لا ينصح باستخدامه في حديقة المنزل أو الحقل إلّا بكميات قليلة جداً خاصة في بلادنا، ويشير إلى أنّ الكمية تتغير حسب نوعية التربة (٥–١٠ كغ لكل ١٠٠ متر مربع هي الكمية الأكثر أماناً)، وليس بالقرب من الشتلات أو النباتات المحبة للأحماض.

الآفات الزراعية

يتم التخلص من الآفات بتعفير النباتات برماد الخشب، حسب رأي القصار، مثل "المن؟ عن طريق ترطيب أوراق النبات بالماء بشكل جيد قبيل غروب الشمس ومن ثم نقوم بتعفير الأوراق برماد الخشب ونترك رماد الخشب على النبات لليلةٍ كاملة وعند الصباح نغسل الأوراق بالماء.

محاذير

ينصح عند إضافة رماد الخشب للتربة الانتباه من الإفراط في استخدامه، هذا ما أكده القصار حيث إنّ إضافة كمٍّ كبير منه للتربة يمكن أن يؤدي لتسمم النباتات بالعناصر المعدنية، وينطبق هذا بشكل خاص، إذا بقي الرماد في كتلة تحتوي عادةً على البوتاس والفوسفات وكميات ضئيلة من العناصر الغذائية الدقيقة مثل الحديد والمنغنيز والبورون والنحاس والزنك، ولكنها يمكن أن تحتوي أيضاً على معادن ثقيلة مثل الرصاص والكادميوم والنيكل والكروم، اعتماداً على المواد الأخرى المحروقة، أي حوالي ٩٠.٨٠٪ من الرماد، و يتألف من مركبات ذوابة في الماء، وبالتالي رماد الخشب يفقد عناصره المغذية إذا تمت إضافته بوجود (المياه)، سواء مياه الري أو الأمطار، وإن دخول تلك المركبات إلى التربة على شكل أملاح قد يضر بالنباتات، ولاسيما إذا تركزت تلك الأملاح المتسربة في منطقة واحدة. كما أنه قد تتبقى فيه بعض المركبات الكربونية الأقل قابليةً للذوبان في الماء، وهي المركبات المحدثة لقلوية التربة، لذا وجب توخي الحذر في استخدامه بشكل عام.

أسباب وجيهة

وفق رأي القصار في بلادنا؛ هناك أسباب وجيهة قد تجعل القيام باستخدام الرماد غير مستحسن، على الرغم من أنّ العديد من كتب ومواقع البستنة تشجع أصحاب المنازل على إضافته لتربة الحديقة كسماد، حيث تحتوي معظم أنواع التربة في سورية على أملاح زائدة وهي غالباً كلسية المنشأ، وذات درجة حموضة تبلغ أكثر من ٧ PH، وإنّ إضافة رماد الخشب الذي يحتوي عادة على ٢٥٪ من كربونات الكالسيوم، والذي يكون شديد القلوية مع درجة حموضة تتراوح من ١٠ إلى ١٢، يزيد من قلوية التربة ما يوجد ظروفاً معاكسة لنمو النباتات.

تفضيل

العديد من النباتات تفضل البيئة الحامضية؟ القليلة؟ والسبب أنه عندما تزداد قلوية التربة ويرتفع الرقم الهيدروجيني، تصبح المعادن الضرورية مثل الفوسفور والحديد والبورون والمنغنيز والنحاس والزنك والبوتاسيوم مرتبطة كيميائياً بالتربة، ولا تكون متاحة للاستخدام النباتي، ومع مرور الوقت وبسبب هذا التغيير في كيمياء التربة، ستظهر النباتات نقصاً في المعادن عن طريق إنتاج أوراق وسيقان وأزهار غير طبيعية.

أعراض

من جهته وضح الدكتور مجد جمال لـ؟تشرين؟ أنّ أهم الأعراض الشائعة هي الإصابة بالاصفرار بين العروق، إي اصفرار الأنسجة الخضراء عادة، ويرجع ذلك إلى عدم توفر الحديد أو الزنك أو المنغنيز بسبب القلوية الزائدة، أما الشتلات اليافعة تحديداً فهي ذات حساسية كبيرة للأملاح، حيث يمكن أن يتوقف نموها وتتحول أوراقها إلى اللون الأصفر، وفيما يتعلق بالنباتات ذات الأوراق العريضة، فيمكن أن يحدث فيها نخر (الموت وتغير لون الأنسجة) وتساقط الأوراق، كما تتسبب الأملاح الزائدة في فقدان التربة المتوسطة إلى الناعمة لبنيتها المجمعة حيث تصبح التربة منيعة للهواء والماء، كما أشار جمال إلى أنه عند خلط الأسمدة مثل كبريتات الأمونيوم أو اليوريا أو نترات الأمونيوم مع رماد الخشب، فإنها تنتج غاز الأمونيا، وهو مضر بصحة المزارع حيث يعمل على تهيج شديد في الجهاز التنفسي.

كما أشار الخبير م. منذر موره لي في حديثه، إلى أنّ المواد الموجودة في الرماد بعد الحرق هي أكاسيد معدنية، تتحول إلى محاليل عضوية بتفاعلها مع حمض الدبال في التربة، حتى يستفيد منها النبات، وإن رفعها لقلوية التربة يؤدي إلى منع حرية الشوارد بالتربة وامتصاص النبات لها، وبالنتيجة(لا ننصح) كثيراً باستخدامها لتسميد التربة الزراعية، وإنما يمكن استخدامها في تسريع عملية التخمر للمخلفات الزراعية الحيوانية (الزبل) بإضافتها إلى كوم الزبل الطازج وتركها تتخمر معه لأنها تعدل من نسبة حمض البول المتواجد مع الزبل، والحصول على حمض الدبال الذي يعدّ المؤشر الأساسي لحصول التخمر، ومن ثم استخدام هذا الزبل المتخمر كسماد عضوي.

من جهته أوضح م. ذيب عصفور لـ؟تشرين؟ أنه لا ينصح بإضافة الرماد للتربة؛ لأن العناصر الكيماوية كالصوديوم والبوتاسيوم والكالسيوم والمغنزيوم، تكون على صورة أكاسيد معدنية لهذه العناصر وعند انحلالها بالماء، تتحول إلى هيدروكسيدات لهذه العناصر والتي تعمل على رفع رقم حموضة التربة نحو القلوية، وإن أراضينا معظمها قلوية لاحتوائها على نسب عالية من كربونات الكالسيوم، وبالتالي تزداد قلوية التربة بتلك الإضافة، وهذا يعمل على انخفاض امتصاص العناصر الغذائية اللازمة لنمو النبات حسب رأيه.

أما د.كاظم الدندل فيؤكد أن استخدام رماد الخشب للأشجار المثمرة (لوزيات وحمضيات) أدى لتساقط الأزهار والثمار بعد العقد، كما أدى اصفرار الخضار في المحصول وتشويه أشكالها.

وصايا

لا يجوز إضافة رماد الخشب إلى التربة الزراعية التي يكون فيها ph مرتفعاً بالأصل أي؟ قلوية أساساً؟، وفق رأي القصار وخبراء. إلّا أنّه يمكن إضافته بحذر وبكميات محددة للتربة التي "تميل للحموضة؟ أي التي ينخفض فيها الرقم الهيدروجيني عن ٧ على مقياس الـ ph...

أي بحدود ٥–١٠ كغ لكل ١٠٠ متر مربع مرة واحدة سنوياً، وليس بالقرب من الشتلات أو النباتات مباشرة، كما يمكن استخدامه لتسريع عمليات التخمر اللاهوائي للزبل الحيواني لأنه يعدل من نسبة حمض البول الموجود في الزبل، ويستخدم كنوع من المبيدات الحشرية ومكافحة بعض الآفات الزراعية كالخنافس والثاقبات وآكلات السوق ولإبعاد الحلزون العاري عن الحدائق وفي مكافحة الطحالب مع التقيد بتعليمات المختصين في هذا المجال.

تشرين
يومية - اقتصادية - شاملة
رقم العدد ١٤٠٩٠
مؤسسة الوحدة
8
الأربعاء ٢٦ رجـب ١٤٤٥هـ ٧ شـباط ٢٠٢٤ م
tishreen.news.sy

"فوتوغراف" يشارك في مهرجان العين السينمائي الدولي بالإمارات

يشارك الفيلم الروائي القصير "فوتوغراف؟ إخراج السينمائي السوري المهند كلثوم، ضمن مسابقة الصقر الرسمية لمهرجان العين السينمائي الدولي، بدورته السادسة، تحت شعار "السينما الخضراء؟، الذي يقام من ٤ إلى ٨ شباط الحارب في مدينة العين الاماراتية.

رئيس المهرجان والمدير الفني عامر سالمين قال: أصبح المهرجان موعداً سنوياً يضاف إلى قائمة المهرجانات والفعاليات السينمائية الثقافية ذات التأثير والاشعاع الوطني والدولي، وسيظل المنصة الأبرز للاحتفاء بصناع السينما في المنطقة من المخضرمين والمواهب الشابة، وسيتنافس على جوائز مسابقة الصقر لأفلام المقيمين ١٣ فيلماً روائياً ووثائقيا من عدة دول عربية وأجنبية.

وتدور أحداث فيلم فوتوغراف حول تأثيرات الحرب السورية وما بعد الحرب على الطفل السوري والعمالة التي تفرض عليهم للوقوف إلى جانب عائلاتهم لتقديم الدعم المالي لهم مقابل الاستغناء عن حقوقهم التعليمية، ويتحدث عن الأثر الذي تعرضوا له فيما بعد الحرب، بالإضافة إلى أنه يطرح منعكسات الأزمة وصراع الإنسان على البقاء.

عصير «الشوندر السكري» يبعد الزهايمر

يتميز البنجر المعروف «بالشوندر السكري» بأنه غني بمضادات الأكسدة والألياف والكثير من الفيتامينات والمعادن، وقد ربطته الأبحاث بتقليل الالتهاب، وخفض ضغط الدم، وزيادة الأداء الرياضي، وحتى الوقاية من السرطان.

ووفقا للأبحاث، فإن البنجر«الشوندر السكري» يحفز نمو البكتيريا الجيدة في الأمعاء، ونحن بحاجة إلى الكثير من البكتيريا الجيدة في جهازنا الهضمي للمساعدة على مكافحة الأمراض وتعزيز جهاز المناعة لدينا، وبفضل نكهته المميزة ولونه الجميل، فهو غير مكلف وشهي ويمكن لاستهلاكه على شكل عصير أن يمنحنا الكثير من الفوائد الصحية.

ووجدت دراسة أجريت عام ٢٠١٧ أن استهلاك عصير البنجر على المدى الطويل قد يساعد على زيادة أداء القلب والجهاز التنفسي وزيادة الوقت الذي يستغرقه الوصول إلى الإرهاق، وأن شربه مع استهلاك الكافيين يمكن أن يقلل من هذه الفوائد.

كما أكدت الدراسة أن عصير البنجر غني بالحديد، وهو عنصر أساسي في خلايا الدم الحمراء، ما يساعد على إدارة فقر الدم، فنقص خلايا الدم الحمراء في الجسم ناجم عن فقر الدم، فتسبب هذه الحالة الدوخة وشحوب الجلد وضيقاً في التنفس وسرعة ضربات القلب، والعديد من المشكلات الأخرى.

كما أن عصير البنجر يزيد من تدفق الدم إلى الدماغ لدى كبار السن، ما قد يكون بمنزلة وسيلة طبيعية لدرء مرض الزهايمر ومحاربة تطور الخرف والحالات المعرفية الأخرى، وفقاً لموقع «Dr. Axe».

فيما يعد عصير البنجر مصدراً رائعاً للبوتاسيوم، وهو معدن يساعد الأعصاب والعضلات على أداء وظائفها، والحديد والعديد من المعادن الأخرى، بما في ذلك المغنيسيوم والمنغنيز والصوديوم والزنك والنحاس والسيلينيوم، إضافة إلى الفيتامينات والمعادن، كما يحتوي على النترات، في حين أن هناك العديد من الفوائد لعصير البنجر، إلا أن هناك أيضاً بعض الآثار الجانبية التي يجب أن تكون على دراية بها، فيجب استشارة الطبيب عند تناول أدوية ضغط الدم قبل شرب العصير. وأوضحت مجلة «ميديكال نيوز توداي» أن عصير البنجر يحتوي على مستويات عالية من الأوكسالات «مادة طبيعية عضوية توجد في أغلب الأطعمة والمشروبات»، ما يمكن أن يسبب تشكل حصى الكلى، لذلك ينصح الخبراء بتجنب الإفراط في شرب عصير البنجر المعروف بالشوندر السكري.

آفاق

التجسس على الأحلام!

■ يسرى المصري

تغمض عينيك لتنام بسلام .. احذر أن تطلق لأفكارك العنان فثمة جاسوس يدخل إلى رأسك ..يفتش في أحلامك ..يعبث بأفكارك ..يقتلع ما كنت تعتبره خطوطاً حمراء ..ويزرع في تلافيف عقلك بذور أفكار مشيطنة وعندما تستيقظ.. ستستحوذ عليك وتسلبك الحقيقة .. فتقول مالا تود قوله ..وتضع مفتاحك بأيدٍ غريبة .. إنه سيناريو شديد التعقيد ..

على عكس ما هو متوقع تصاب بالدهشة ليس مع بداية عرض الفيلم وإنما تبدأ التفكير والتأمل بعد نهاية العرض.. إنه عالم جديد تصول وتجول فيه قصص التجسس التي لم تترك لمن يحبون السلام براً أو بحراً أو فضاءً حتى فضاء الشبكة العنكبوتية إلا وتتحكم به شركات التجسس! لكن أن يتم التجسس عليك وأنت نائم ويتم التلاعب بأحلامك للتأثير على قراراتك عند اليقظة فهذا أكثر مما قد نتخيله نحن المتعبون الغارقون بهمومنا وأزماتنا.

فيلم "البداية "أو Inception هو نموذج عن السينما التي تحاول السيطرة على العقول والذي يعتبره الكثير من محبي السينما، السيناريو الأكثر تعقيداً. وحسب النقاد لا يعود ذلك إلى فكرة الفيلم. وهي ليست طريفة كما يعتقد كثيرون. بل إلى طرافة استغلالها بشكل مكثف ماجعل القصة تحتاج إلى تركيز تامّ لفهمها، وهو على صعوبة فهمه لا يعتبر أكثر أفلام كريستوفر نولان تعقيداً لكن طابع الأكشن وحضور ليوناردو دي كابريو أعطاه أهميّة تجارية أكبر.

تتمحور القصة حول مهارة طوّرها الجيش الأمريكي، تسمح لصاحبها بالتسلل إلى حلم الضحية وتصميمه والتحكم في أركانه بما يسمح له بممارسة الجوسسة واستخراج المعلومات التي يريد. ويجد "كُبّ؟ (ليوناردو ديكابريو) نفسه مضطرّاً لاستخدام مهاراته كمستخرِج لا لممارسة اللصوصية كعادته، وإنّما لمساعدة رجل أعمال في الإطاحة بأكبر منافسيه عبر إقناع ابنه بتفكيك امبراطورية أبيه. تعرف تقنية زرع المعلومة عبر الحلم عوض استخراجها بالاستهلال Inception.

في الفيلم، لا يكتفي المستخرِج وفريقه بمستوى واحد من الحلم، بل إنه يحمل ضحيّته إلى حلم داخل الحلم، وهكذا حتى الوصول إلى مستوى خامس أحياناً، ما يجعل من اقتفاء تسلسل القصّة صعباً ومنهكاً أحياناً، ولكنّه ممتع أيضاً، لا أحد ينكر تلك اللذة التي يشعر بها المرءُ حينما يفكّ شفرات قصّة معقدة، وهي اللذة التي عمل عليها كريستوفر نولان بشكل عبقريّ.

إن ما يدعو للتفكير هو مدى حقيقة هذه الأبحاث والدراسات وان كانت على شكل دراما أو فيلم لكنها لا تنطلق من الفراغ هناك محاولات تهدف ليس فقط للسيطرة على العالم وإنما على العقول والوجدان والأحاسيس إنه خطر حقيقي أن يتم الاستيلاء على إرادة البشر.. بل وأكثر على أحلامهم ترى ماذا تبقى لنا؟

تشرين مؤسسة الوحدة
المدير العام: أمجد عيسى
رئيس التحرير: ناظم عيد
مدير التحرير: يسرى المصري
أمينا التحرير: أمين الدريوسي – للشؤون السياسية والفنية، باسم المحمد – للشؤون الاقتصادية والثقافية والمحلية
دمشق – كورنيش الميدان – صحيفة تشرين – أرقام التواصل: الهاتف: ٦/٣/٢/١/٢١٣١١٠٠ – ٠١١ الإيميل: admin@tishreen.news.sy الفاكس: ٨٨١٧٦١٣